بَابُ ما ذكَرهُ الأخفشُ مِنَ المسائلِ علَى مِثالِ مَرمَريسَ .

قالَ أَبو بكر : وإنّـَما أَفردتُ هذَا البابَ لأَنّـَهُ مخالف لِمَا مضَى مِنَ المسائلِ لا شكلَ لهُ وجميعُ ما مضَى مِمّـَا فيهِ تكريرٌ فإنّـَما هوَ تكريرُ عين نحو : (افْعَوعَلَ) أَو تكريرُ لامٍ نحو : (فَعْلَلَ) أو تكريرُ عينٍ ولامٍ نحو : (فَعَلْعَلَ) .

ومَرْمَرِيسُ وَزنُها (فَعْفَعِيْلٌ) فقد كرّـَرتَ الفاءَ والعينَ وإنما استدلوا على ذلكَ بأنّـَها مشتقةٌ مِنَ المَراسةِ .

قالَ : إذا بنيتَ مثالَ مَرْمَرِيْسٍ مِنْ واوٍ قلتَ : أَوّـَيِيٌّ واوانِ وثلاثُ ياءاتٍ وكانَ الأَصلُ أَنْ يكونَ الأَولُ ثلاثَ واواتٍ فهمزتَ الأُولى لأَنّـَهُ إِذَا اجتمعَ في أولِ الكلمةِ واوانِ هُمزَتِ الأُولى .

وقالَ : تقولُ في مثالَ (مَرْمَرِيسٍ) مِنَ (الويلِ والوَيحِ) . وَيْيّـَيْلٌ وَوَيْيّـَيْحٌ أَربعُ ياءاتٍ بينَ الواوِ واللامِ وبينَ الواوِ والحاءِ فَمَنْ كانَ مِنْ قولِه جمعٌ بينَ ثلاثِ يَاءاتِ في هذهِ الصفةِ جمعَ بينَ هذهِ الأربع ياءاتٍ لأَنّـَ الياءَ الرابعةَ لا يحتسبُ بها لأنّـَها مثلُ ياء (مُهَيْيمٍّ) وإذَا كانتْ